[250] وتنوش الوحش من أجسادهم * أرجل السبق وأيمان الندا ووجوها كالمصابيح فمن: * قمرغاب ومن نجم هوى غيرتهن الليالى وغدا * جائر الحكم عليهن البلى يارسول ا لو عاينتهم * وهم مابين قتل وسبا من رميض يمنع الظل ومن * عاطش يسقى أنابيب القنا ومسوق عاثر يسعى به * خلف محمول على غير وطا جزروا جزر الاضاحي نسله * ثم ساقوا أهله سوق الاما قتلوه بعد علم منهم * أنه خامس أصحاب الكسا ميت تبكي له فاطمة * وأبوها وعلي ذوالعلا وله أيضا: شغل الدموع عن الديار بكاؤها * لبكاء فاطمة على أولادها لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى * دفع الفرات يذاد عن ورادها أترى درت أن الحسين طريدة * لقنا بني الطرداء عند ولادها كانت مآتم بالعراق تعدها * اموية بالشام من أعيادها ما راقبت غضب النبي وقد غدا * زرع النبي مظنة لحصادها جعلت رسول ا من خصمائها * فلبئس ما ادخرت ليوم معادها نسل النبي على صعاب مطيها * ودم الحسين على رؤس صعادها وا لهفتاه لعصبة علوية * تبعت امية بعد ذل قيادها جعلت عران الذل في آنافها * وغلاظ وسم الضيم في أجيادها واستأثرت بالامر عن غيابها * وقضت بما شاءت على أشهادها طلبت تراث الجاهلية عندها * وشفت قديم الغل من أحقادها يا يوم عاشوراء كم لك لوعة * تترقص الاشياء من إيقادها أقول: وفي بعض الكتب فيه زيادة: إن قوضت تلك القباب فانها * خرت عماد الدين قبل عمادها
